**بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة الثامنة عشرة في موضوع (الخبير ) وهي بعنوان :**

**الله هو العليم الخبير :**

**( الله ) تعالى هو الذي اتصف بالعلم و ( العلاّم) و ( يعلم غيب السماوات والأرض) ويعلم ما كان و ما لم يكن، علم مافي السماوات والأرض.**

**يعلم العلم كله أوله و آخره وظاهره وباطنه أليس هو سبحانه وتعالى ( الأول الذي ليس قبله شيء، و الآخرُ الذي ليس بعده شيء، والظاهر الذي ليس فوقه شيء، والباطن الذي ليس دونه شيء).. سبحانه وتعالى عليمٌ علماً كبيراً وعظيماً وواسعا ( وسع كرسيه السماوات والأرض).**

**علماً تعجزُ الخلائق عن إدراكه، علماً فيه الحكمة أليس هو الحكيم؟ علماً فيه كل شيء بالتفاصيل أليس هو الخبير البصير؟ علماً فيه العظمة تبدو في معالمه وأثاره أليس هو اللطيف الخبير البصير الحكيم؟ سبحانه .**

**إن البشرية تسعى للتعلم والتطور دوماً في حياتها فيما يخص عقلها وبدنها وروحها واقتصادها وسياستها وشؤونها الاجتماعية والتاريخية، وهي تسعى في ذلك كله في الحقيقة لاتعدو أن تكسب ذلك بسمعها أو بصرها أو بقلبها ، بخبرتها أو باطلاعها، أو بمشاهدة الجديد في الحياة، وهذا كله - أعني الحياة والوسائل التي يستخدمونها – التي خلقها وفطرها وأبدعها وصورها وأحسنها وهداها وكمّلها وجعل لها القدرة على التعلم والاكتساب هو الله، اللهُ العليمُ الحكيمُ الخبير ( ألا يعلمُ من خلق وهو اللطيف الخبيرُ).**

**العلم هو شيء أمر الله به نبيه فقال ( قل رب زدني علماً) فالعلمُ يطلب من الله، فلا أعلمَ منه سبحانه، فسبحانه ما أعلمه وما أحكمه، وهو البصير،**

**وكفى بربنا خبيراً وبصيرا.**

 **وتبقى البشرية قاصرة في علمها و إدراكها ومهما وصلت إليه من معلومات أو خبرات فإنها تبقى قاصرة قِصَرَ الانسان في زمانه ومكانه وسمعه وبصره وقلبه وحياته وقدراته، ولو ركب الطائرات وشقت سفنه عباب البحار، وحتى لو خرق الأرض، وشق الجبال، فسوف يبقى الانسانُ قاصراً في علمه ولا علمَ له إلا ما علمه ربه، فقد علمّ الله رب البشرية ( وعلّم آدم الأسماء كلها ) وهو الذي علّم خلقه بعد ذلك، وجاء ذلك على لسان خليله عليه السلامة ( هذا مما علمني ربي)**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**